

# حلقات نور على الدرب (290) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

نبدأ برسالة باعتها السائل فاتح من الجزائر. بعث بثلاثة اسئلة في اول سؤال يقول ما معنى فقه الاختلاف وهل ما يحصل الان من خلاف بين اهل العلم او الدعاة يدخل في هذا المعنى - [00:00:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد الظاهر من كلمة فقه الاختلاف هو اختلاف العلماء ويمكن ان يقال فقه الاختلاف اي فهم وجوه الاختلاف - [00:00:52](#)

بين اهل العلم وسبب اه قول كل قائل وهذا لا يخرج عن ذاك خلاف العلماء مما يحصل بطالب العلم ان يطالع عليه ويقرأ اقوالهم و استنباطاتهم وما كل خلاف يعتبر - [00:01:17](#)

كما يقول ذاك وليس كله خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر فينظر في الخلاف ثم ينظر ما هو الاقرب الى كلام الله وكلام رسوله فما كان الاقرب هو الذي يؤخذ به - [00:01:48](#)

احسن الله اليكم يقول هل الصلاة في القبور جائزة قال الله يقصد في المقابر والانسان لا يقدر يصلي في القبر القبر ليس مكان صرف نفسه وعلى فرض ان القبر سرداب - [00:02:04](#)

يوضع فيه عدد من الناس هل يجوز لاحد ان يختفي فيه ويصلي ليست المقابر محل صلاة لا تحل الصلاة في فرائضا او نوافل في المقابر وانما يجوز ان تصلى صلاة الجنائز في المقبرة - [00:02:23](#)

يصلى على الميت اذا كان الانسان لم يصلي عليه ودفن يأتي ويصلي عليه في القبر صلاة الجنائز او ان يصلى على جنازة في المقبرة يصلي عليها الجماعة في المقبرة فكل ذلك جائز - [00:02:42](#)

واما الصلاة في المقبرة فلا تحل. نعم احسن الله اليكم يسأل عن حكم وضع الاسنان الاصطناعية للحاجة لا بأس اذا حاجة الانسان ان يضع اسنانا لذهاب اسنانه تلفها وغير ذلك - [00:02:59](#)

فلا حرج عليه. او اذا خاف عليها ان تختل فشدّها شيئا كاسلاك ذهبية ونحو ذلك فلا حرج وقد فعل ذلك عثمان رضي الله عنه وارضاه. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين ميم عين من الرياض يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء - [00:03:20](#)

وفي قوله صلى الله عليه وسلم عن شعب الايمان والحياء شعبة من الايمان. هل هذا الحياء الذي هو شعبة من الايمان؟ هو المراد بالاستحياء من الله ام يختلف هذا عندك لا يختلف - [00:03:47](#)

الحياء من الله هو رأس الحياء وجوهره فالحياء من الله الا يرتكب الانسان ما يكرهه الله ارتكابه الا يرتكب الانسان ما نهى الله عنه الا

يتقاعس مع ما يحب الله من عبده الا يتقاعس عنه - [00:04:00](#)

يستحي من الله والاستحياء من الله جل وعلا من الايمان الحياء شعبة من ويدخل في الحياة شربة من الايمان ان يستحي الانسان من الناس ان يراه في مواقف مزرية او ان يراه - [00:04:28](#)

يتخبط في كلام لا يفكر في معناه والحياء من النفس ايضا امر محمود الا ان يستحي الانسان ان يظهر بمظهر تقى فيخشى ان يفترقه الناس في ظهر بالتبذل وهذا حياء ممقوت - [00:04:46](#)

الحقيقة الممقوت ان يستحي عن انكار المنكر ان يرى الانسان يرتكب منكرا وكان بإمكانه ان يقول له ان هذا لا يجوز ثم يستحي ان يقول ذلك فهذا حياء ممقوت ليس من الامام - [00:05:06](#)

وانما هو حياء انخدالي الحياء المحمود هو ما كان يقرب الى الله جل وعلا والى دينه ويباعد من سخط الله وعذابه والله اعلم احسن الله اليكم يقول من اخر طواف الافاضة مع الوداع ثم نسي ان ينوي وطاف للوداع فقط ناسيا انه ان ينوي نيتين للوداع - [00:05:25](#) والافاضة فهل عليه ان يرجع الان لا يجب عليه الرجوع ارجو انه يجزئ ذلك هو نوى ان يطوف نوى ان يطوف طوافا يراه واجبا فان شاء الله لا حرج عليه - [00:05:54](#)

احسن الله اليكم ما حكم شراء البضاعة التي تعرض في بعض الاسواق مع اليقين انها مسروقة اذا علم انها مسروقة لا يحل له ان يشتريها. وان اشترها واتى صاحبها وجب عليه ان يبذلها له دون ان يطلب مقابل - [00:06:10](#) نعم احسن الله اليكم يقول بالنسبة لتربية الحيوانات المفترسة والتكسب منها والبيع وذلك بفتح محل تربيتها. هل يجوز بيعها ويعتبر ثمنها حلال آآ هي خلاب والنبي نهى عن بيع الكلب - [00:06:27](#)

وذكر ان ثمنه خبيث ونهى عن اقتنائه الا ما كان من كلب ماشية الاغنام وامثالها او صيد ويلحق بذلك حراسة الزروع الحروف والفواكه ويلحق بذلك حراسة البيت اذا كان الانسان في بيرة - [00:06:49](#)

وليس عنده احد فاخذ اتخذ كلبا ينهبه ان اقبل لصوص او مفسدون او يحرص نساء اي ان ما يكون للصيد او الماشي او ما يلتحق بذلك. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من آآ عماد من اليمن يقول هل ورد دعاء بعد التكبير الرابعة في صلاة الميت؟ وما صحة هذا الدعاء بعد التكبير الرابعة - [00:07:16](#)

اللهم لا تفتننا بعده ولا تحرمنا اجره واغفر لنا وله لا اعلم حديثا صحيحا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء بعد تكبير الرابعة واختارك عدد من العلماء ان يقول الانسان - [00:07:46](#)

بعد تكبير الرابعة اذا لم يسلم الامام ان يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وذكر ذلك بعض علماء الشافعية بابي في كتاب الجنائز وهذا خير ينبغي للمصلي ان لا يصمت - [00:08:01](#)

اذا كبر اليوم التكبير الرابعة ولم يسلم ينبغي ان يشرع في عمله. هذه الصلاة كلها فانما هي لنفع الميت فالدعاء له حسن واذا دعا له ولنفسه ماء فلا حرج فلا بأس ان يدعو بعد التكبير الرابعة نعم - [00:08:19](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم زراعة الشعر الطبيعي للرأس؟ ومن يزرعه؟ هل يكون من المتشبعين بما لم يعطى لا يظهر لماذا لانه يستفيد فائدة جمالية او يستفيد فائتا صحية يضل رأسه عن شمسها اذا كان عادته ان يمشي حاصل الرأس - [00:08:41](#)

وما دام يجوز ان يركب الانسان اسنانا للحاجة اليها عند تلف اسنانه فلا يمتنع ان يركب شعرا ليقى رأسه وقع البرد او وقع الشمس فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم بعض العيادات الان تعلن بما يسمى بالزراعة عن طريق الوصل يقومون بتوصيل الشعر حصيلات الشعر من جزء من الرأس الى جزء اخر وهل هذا من الوصل المحرم - [00:09:08](#)

الوصل المحرم هو ان تفصل المرأة شعرها يظهر كأنه شعر كثيف مسترسل واما اذا ووض الشارل لحادث صحية الا ان هذا الوصل من جزء الى جزء لان هذا الذي يحتاج الى بصيرة صغيرة بصيرة صغيرة في بصيلة الشعر - [00:09:36](#)

لا يكون له امتداد لان المنطقة كحلت اما اذا زرع فيها زرع او اخذ علاجا ومن شأنه ان يوقظ اصول الشر لان تنتبه وتبدأ في النمو فارجو انه ذلك لا حرج فيه - [00:10:05](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله بن ناصر بعث بسؤال يذكر بانه مؤسس موظف في مؤسسة حكومية تقدم خدمات صيانة الحاسب الالى لكثير من المكاتب المنتشرة في الرياض. وملتزم بساعات النهار فقط لتقديم خدمة الصيانة - [00:10:25](#)

وقد تم عرض علي مرتب شهري من قبل هذه المكاتب في سبيل ان يتصلوا بي في اي وقت بالنهار والمساء وايام العطل الرسمية واحضر لهذه المكاتب واقوم بصيانة الاجهزة فيها. هل ما استلمه منهم هو حلال ام حرام؟ مع العلم انهم احيانا يتصلوا بي اثناء ساعات العمل الرسمي - [00:10:41](#)

واقوم بخدمتهم اثناء ساعات الدوام ولكن الاغلب في وقتي يكون الوقت الخاص بي ماذا لو اتم الشهر؟ اتم الشهر بدون اي خدمة اقدمها لهم لعدم حدوث اي اعطال في هذا الشهر - [00:11:02](#)

اذا كان عمك الوظيفي لتقوم بهذه المهمة فلا يحل لك ان تدخل معها غيرها واما اذا كان عمك الوظيفي تؤديه كاملا وهذه الاضافات لو لم تقوم بها لتعطلوا فاتتهم مصالح - [00:11:17](#)

فتقوم بها في اوقات غير الاوقات المستغرقة للجهة التي انت تعمل فيها فلا حرج بشرط ان لا تتعمد التقصير في وقتك المحسوبة على وظيفتك ليخلق لك الجو في ان يحتاج اليك في اوقات اخرى - [00:11:41](#)

فلا بد من الاحتياط لابراء الذمة نعم احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات تذكر تقول امرأة مصابة بالوسواس الشديد لدرجة انها تبقى في الوضوء الواحد حتى يخرج وقت الصلاة التي تتوضأ لها - [00:12:04](#)

فعلت كل شيء قرأت على نفسها ولم ينفع لدرجة انها امتنعت من بعض امور الحياة مثل البقاء مع زوجها بسبب ظنها او الوسواس انها على غير طهارة مما يجعلها تمتنع عن زوجها. هل يعفى عنها في تأخير الصلاة وترك بعض الواجبات؟ وما الحل؟ احسن الله اليك - [00:12:18](#)

الحل العلاج بالدعاء وقراءة القرآن والادوية الطبية مع اصطحاب العزيمة القوية بان لا يلتفت الانسان الى ما يعرض له من هذه الافكار فمثلا غرفت غرفات في الوضوء اه حاك في خاطرها انها لا زالت يدها ناشفة لا تلتفت الى ذلك - [00:12:38](#)

فيما يتعلق بالاستنجاء ظنت انها لن تكمل تقف اذا غرفت عدة غرفات وقفت عند ذلك الحد ولو رأت يدها كذا الشمس واضحة لم تصبها تصيرها بلل في موضع لا تلتفت الى ذلك لئلا يفسد عليها حياتها - [00:13:13](#)

احسن الله اليكم هذا المرسل الف عين ميم من منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية يقول منذ ثلاث سنوات كنت اعمل في شركة مقاولات في مصر وهي مكونة من ثلاث ثلاثة شركاء - [00:13:32](#)

سول لي الشيطان اخذ مبلغ من المال الخاص بالشركة. والان تبت ولله الحمد وندمت على ما فعلت وعزمت ان اودع هذا المبلغ في حساب الشركة وبعد سؤالني عن اصحاب شركة - [00:13:46](#)

علمت ان احد هؤلاء الشركاء قد مات مع العلم اني موجود الان بالمملكة فهل يجوز لي الحج والعمرة قبل ان اقوم بسداد هذا المبلغ مع وجود النية لدي بالسداد فيما بعد ثم ماذا عن - [00:13:57](#)

هذا الشريك الذي مات هل اودع المبلغ لحساب هذه الشركة؟ ام اخذ جزءا منه يخص هذا الميت قبل ان تحج انظر اذا كان هؤلاء الشركاء اثلاثا وبموته انحلت الشركة وصارت لاثنتين - [00:14:10](#)

فابعت لحساب الاثنتين ثلثي ما اخذت وابتعت لورثة المتوفى الثلثان وان كانت الشركة استمرت على حالها وحل ورثت ذلك الشخص محله فابعت الجميع وابتعت ذلك كله قبل ان تحج فانه ليس معك امان ان تبقى الى ما بعد الحج - [00:14:30](#)

فبادر لابراء ذمتك والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من الحديدية اليمن من زبيد من المستمع عمر ابراهيم عبدالرزاق يقول اه ما حكم امرأة تربصت بعد وفاة زوجها عشرين عاما؟ علما بانها تأخرت جهلا منها - [00:14:53](#)

مضى الوقت ولا حرج عليها ما دامت انها تربصت هذه المدة فهذا امر شئ لا يتدارك وما دام لا يتدارك يكفيها التوبة والاستغفار. نعم احسن الله اليكم يقول اناس عندنا احنف يصلون الوتر في رمضان خلف امام شافعي - [00:15:12](#)

ولا يسلمون مع الامام في الركعتين الاولييين من الوتر. وانما يقومون ينتظرون والناس تسلم من هذه الركعتين. فاذا قام الامام لاداء

وتر وهي الركعة الثالثة قاموا دون سلام ثم اتموا هذه الثالثة وسلموا معه. هل صلاتهم صحيحة؟ هذا خطأ - [00:15:33](#)  
كان عليهم ان يسلموا معه فاذا سلم قاموا ثمان الصلاة ثلاث ركعات بسبب ليس واجبا في مذهب الاحناف وجوبا وانما هو جائز او مرجح رغم انه واجب فلا فمخالفة الامام - [00:15:52](#)

ووصل صلاة بصلاة قطعها الامام عمل غير جائز. نعم احسن الله اليكم يسأل عن صيام الست من شوال هل يشترط ان اصومها متتابعة لا يشترط وانما تصوم من شوال فقط فلو صام من اوله واوسطه واخره جاز ذلك كله - [00:16:14](#)  
احسن الله اليكم آآ هذا المستمع وفيق فيما يبدو بعث بعدد كبير من الاسئلة تجاوز الثلاثين سؤالاً نعرض بعض اسئلته في هذه الحلقة يقول هل يحاسب الانسان على ما يتفوه به بالكتابة مثل ما يحدث في بعض المنتديات عن طريق شبكة الانترنت من السباب والدجل والكذب باسما - [00:16:38](#)

مستعارة. هل يحاسب الانسان عليه نوض يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء فما يصدر على الانسان كتابة او كلاما او غير ذلك يحاسب عليها - [00:17:02](#)  
صدر ونسبه الى نفسه او زوره بانه من غيره كل ذلك يسأل عنه يجب على المسلم ان يكون حذرا في حياته على مستقبله المستقبل المهم ما بعد الموت فهو الذي لا يتدارك تعديله - [00:17:23](#)

احسن الله اليكم اخونا يذكر بانه يحب نظم الشعر ويطلب منكم الوصية في هذا المجال وصيتي الا اقول الا صدقا والا ينظم نظما يساعد على ضلال او يدعو الى فسق وفجور - [00:17:54](#)

واذا نظم نظما فيه مواعظ مستندة في وعظه الى معاني القرآن والسنة فهذا عمل احسن الله اليكم يقول هل تجوز ان يجوز ان يختم القرآن جماعي؟ اي قراءة فرض لجزء من القرآن وهكذا الى ان يتم - [00:18:17](#)  
الى ان يتم ختم القرآن كاملا. علما بان القراءة كانت من اكثر من شخص ثم نقوم بالدعاء بعد ذلك بهذه الصفة هي بدعة في الحقيقة ما كان السلف دون ذلك - [00:18:38](#)

وانما يكون يمكن يتسامح في امامة قوم يتوانى اثنان او ثلاثة كل واحد يقرأ جزء من قراءة الليلة وهكذا يسيرون على نمط واحد الى ان ينتهي تنتهي تلاوة القرآن في المسجد واما ان يجتمعوا في مكان واحد هذا يقرأ وهؤلاء يستمعون - [00:18:52](#)  
ثم يبدأ هذا من حيث وقف هذا بهذه الطريقة فهذا امر لا لم يكن مشهورا معروفا في عهد السلف والخير انما هو باتبع السلف في امورهم بهذه كلها نعم اختنا تقول زوجي لا يحافظ على الصلاة وخاصة صلاة الفجر - [00:19:17](#)

يصليها بعد شروق الشمس واحيانا يتركها بالكلية وهو يضع نقوده في البنوك الربوية ويأخذ الربا قمت بنصحه ورفض ان يقبل النصيحة واصر على المعصية. هل يجوز لي طلب الطلاق منه لهذه الاسباب؟ مع انه يرفض يرفض ان يطلقني وليس عندي مال حتى - [00:19:33](#)

بالمخالعة لانني لا املك الا ذهبي فقط. هل يجب علي مفارقتة ودفع العوض له مع انني احتاج اليه في الانفاق علي وعلى ابنائي يجب عليك ان ان تسلكي اي وسيلة على الطلاق ما دام بهذه الصفة - [00:19:50](#)  
لان من تعمد الا يصلي الفجر الا ضحى فهو في حكم من تركها وهذا ليس كالذي يقول من نام عن صلاة او ذكرها ذلك من نام عنها او نسيها آآ ذلك - [00:20:08](#)

انما نام ولم يستيقظ واما من يعرف انه لن يقوم الا ظحفا ولربما نبه المنبه او نبه من يوقظه الا يوقظه الى الساعة كذا وكذا يمر الوقت ويتركه فهو في حكم من دخل عليه وقت الصلاة وخرج وكان عازما على الا يصلها في وقتها - [00:20:30](#)  
والله يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا في الاوقات عليك ان تبادري في طلب الطلاق والخوف على النفع لا يأتي من من النفقة الله يقول وان خفتم عائلة فسوف يغنيكم الله. نعم - [00:20:51](#)

احسن الله اليكم تستمر تقول عندما استأذن في الخروج الى صلة الرحم او المحاضرات في اكثر الاحيان يمنعني من الخروج بدون سبب وانا الان لا استأذنك اخرج بغير علم فهل انا ائمة - [00:21:09](#)

لا انت اثم في البقاء واما الخروج لامر الخير فهذا في الحقيقة لا يحل لك ان تتقيدي به الا ما كان من طاعة لله فانت مأمورة بالتقيد بها بدونه اعلمي ما تستطيعين - [00:21:22](#)

للخلاص منه. نعم احسن الله اليكم تقول اختي عندها ذهب لا تستخدمه ولا تلبسه في الاعراس وقامت بوزنه واخرجت زكاته في هذا العام فقط ولها وعندها اكثر من خمسة عشر عاما لم تزكه. هل تلزمها زكاة السنوات الماضية الان - [00:21:40](#)

الحلي المستعمل مما اختلف العلماء في امر الزكاة فيه اذا بلغ نصابا اما الحلي الذي لا يستعمل فقولوا عامة العلماء من احناف ومالكية وشافعية وحنابلة على ان فيه الزكاة لانه ذهب ومقتنع - [00:21:58](#)

وانما الخلاف في الذهب المستعمل ادخلي فقوله بعض اهل العلم ان فيه الزكاة وهذا هو الصحيح من حيث الدليل وعقول الاحناف الحنابلة والشافعية لبعض المالكية وهذا هو الراجح من حيث الدليل - [00:22:21](#)

لكن من كان يعتقد انه لا زكاة فيه عملا بقول من يقول لا زكاة فيه في المدة الماضية ثم الان بدا له وبدأ يزكبه لا ارى انه يجب عليه فيما مضى - [00:22:43](#)

ان زك فهو حسن واحسن وان لم يزكه عما مضى. ارجو انه لا حرج علينا احسن الله اليكم هل يجوز الاكتحال في العين بميل مصنوع من الفضة نعم لان هذا ليس اكلا ولا شربا - [00:22:57](#)

فكما يداوى الجرف الايميل اللي مصنوع مذهبا او من فضة او ذهب لا حرج عن ايظا يكتحل بميل من ذهب او فضة. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من آآ المستمع - [00:23:14](#)

عماد سليمان من بريد خليل من الجزائر يقول آآ يسأل عن حكم صلاة الجنائز هل تركها اذا تواطأ الناس على تركها يأثمون وخصوصا ان صلاة الجنائز في بعض الاماكن عندنا يقل المصلون عليها - [00:23:28](#)

تواطؤا يعزم اهل البلد الا يصلوا على جنائزهم وهذا منكر يجب اذا كان المسلمون اهل السلطان الحقيقي ان يقاتلوا من امتنع عن صلاة الجنائز صلاة الجنائز فرض من فروض الكفايات - [00:23:45](#)

ليست المفروض الاعيان وان كل شخص يجب عليه ان يصلي واذا لم يصلي على الجنائز كان مرتكبا معصية كبيرة او كافرا لا انما هي من فروض الكفايات اذا قام بها بعض المسلمين - [00:24:07](#)

كفى ذلك عن البقية فمن قام ادرك الاجر ومن لم يصلي على الجنائز فاته ذلك الاجر لا يحل للمسلمين ان يتركوا صلاة الجنائز نعم احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع في هذه الحلقة عن حكم صلاة العيدين الفطر والاضحى ايضا - [00:24:22](#)

ايضا صلاة العيدين من الفروض فروض الكفاية لو عاد بقى اهل بلد على الا يصلوا عيدين لقتلوا لكن المسلمين الان لا يقاتلون من ترك الصلاة المفروضة فقد ضيعوا اسباب قوتهم - [00:24:42](#)

ذهبت هيبتهم وذهبت ريحهم وعسى الله ان يبعث لهم روحا وريحا طيبة واجتماع كلمة وانتصارا للحق على الباطل وتحكيما لكتاب الله وسنة نبيه واعتماد الاخلاق عن طريق القرآن والسنة وعمل الصحابة والسلف الصالح. انه جل وعلا مجيب الدعاء - [00:25:06](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:25:35](#)

شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - [00:25:48](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:00](#)